

نشاط بلا حدود

شبكات المناصرة غير الحكومية في السياسة الدولية

(N G Os)

تأليف

مارغريت . أي. كيك

كاثرين سيكنك

ترجمة / لينا حمدان البلاونة

مراجعة / كارول قسوس دبابنة

تدقيق / خالد محمد الشجراوي

بشائر

هذا الكتاب

"مزيج إبداعي من الأفكار والآراء النظرية الناشئة والمقارنة التجريبية، لإحدى أكثر المناطق خداعاً ومراوغة في سياسة ما وراء الحدود القومية، إذ تناول به Keck و Sikkink مجموعة واسعة من الأفكار والآراء النظرية في تحركات الاجتماعية، العلاقات الدولية والبحث السياسي المقارن، لكي تصلا عبر هذا الكم الهائل من نتائج أبحاثهما الخاصة إلى استنتاجات قوية ومُحفزة على الإمعان والتدبر حول أكثر المناطق إثارة للجدل والاهتمام في السياسة، وأقلها فهماً، في العالم اليوم."

Sidney Tarrow، جامعة كورنيل

تبحث كل من Margaret E. Keck و Kathryn Sikkink في أحد أنواع جماعات الضغط التي طالما تجاهلها المحللون السياسيون: شبكات النشطاء التي تتكفل وتعمل عبر الحدود الوطنية. وقد تتمثل أهدافها في المنظمات الدولية أو في سياسات دول معينة. يمكن لنا أن نضرب أمثلة من التاريخ لمثل تلك التحالفات ما وراء الحدود كحملتيّ مناهضة العبودية ومنح النساء حق الاقتراع. خلال العقدين الماضيين، تمكنت أنشطة ما وراء الحدود القومية من تحقيق تأثير هام في مجال حقوق الإنسان، وبخاصة في أمريكا اللاتينية، كذلك أثّرت شبكات الدفاع بقوة في السياسة البيئية. تبحث المؤلفتان أيضاً في ظهور حملة دولية حول العنف ضد النساء.

أسهمت الأعراف التقليدية للدولة - الأمة (أي الدولة القومية) في صياغة مفاهيمنا المعاصرة حول آلية عمل وسياسة الحركات الاجتماعية. تضع Keck و Sikkink - وللمرة الأولى - رسماً تخطيطياً لديناميكية واستراتيجيات عملية ظهور وتأثير النشطاء من مختلف الجنسيات والأصول، الذين يعملون جنباً إلى

جنب حول قضايا محددة. وسييسهم عملهم الدؤوب ذاك، والذي لطالما انتظرناه بشغف، في تغيير أسلوب العلماء في وضع مفاهيم عملية إيجاد المجتمع الدولي وكيفية ممارسة السياسة الدولية.

مارغريت إي. كيك هي أستاذة العلوم السياسية في جامعة جونز هوبكنز. كما أنها مؤلفة كتاب "حزب العمال والتوجه نحو الديمقراطية في البرازيل".

كاثرين سيكينك هي أستاذة العلوم السياسية في جامعة مينيسوتا. وقد وضعت كتاب "أفكار ومؤسسات: الحركة التتموية في البرازيل والأرجنتين".